الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي

غدنانة سعيد المقبل البنعلي* سمير يوسف مراد **

الملخص

إن زيادة الاهتمام بعملية التقويم المستمر لأداء المعلم في أثناء الخدمة، أصبح يشكل الخطوة الأساسية في طريق رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، وإصدار الحكم على كفاءة النظام التعليمي ، ولوضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهذا النظام. وهو ما حاول البحث الحالي القيام به في تقويم الأداء التدريسي لعينة من معلمي المواد الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من صحة فرضياتها، قام الباحثان بالإطلاع على نتائج عديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والاستفادة منها في استخلاص بعض الكفايات والمهارات التدريسية التي احتوت عليها بنود بطاقة تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية. وقام الباحثان ببناء بطاقة لتقويم الأداء لمعلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد بلغ مجموع الكفايات التي اشتملت عليها البطاقة ٣٣ كفاية وزعت على محاور أربعة هي : التخطيط للدرس، تنفيذ خطة الدرس، الإدارة الصفية، شخصية المعلم.

وقد طبقت الأداة على أفراد العينة البالغ عددها الإجمالي (١٢١) معلماً ومعلمة، ومن ثم جدولة نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات المفرغة من بطاقات تقويم الأداء الصفي بهدف تفسيرها واختبار الفرضيات المطروحة في البحث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، في جميع محاور البطاقة الأربعة مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس، وفي ضوء النتائج قدم البحث عدداً من التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن الأخذ بها والإفادة منها.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة قطر.
** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة قطر.

مقدمـــــة

لا تـــزال الأنظمـــة الـــتربوية المعاصرة تركز اهتمامها على المعلم باعتباره من الدعـــائم الأساســـية للعملـــية التربوية الشاملة القائمة على التعلّم الفاعل المخطط والمنظم المرتكـــز على نشاط المتعلم ومشاركته الفاعلة واستعداده وتجاوبه مع معلمه لتحقيق التعلّم الهادف، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والمتكامل للمعلم وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهم وتقويم عملهم في أثـــناء الخدمـــة تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي، الذي يتصف بالتغير الدائم الذي يفرضـــه التقدم العلمي والتكنولوجي في مؤسسات البحث التربوية والنفسية، والتي حققت نجاحات كبيرة في فهم آلية عمل العقل البشري في التفكير والتحليل وكيفية تفعيله للوصول إلـــى نـــتائج طيبة حول طبيعة التعلم البشري وتكوين النشاط الفكري الهادف عند الإنسان لخدمة البشرية وتقدم مجتمعاتها.

لقـــد ازداد الاهـــتمام بعملـــية التقويم المستمر لأداء المعلم أثناء الخدمة وأصبحت تشـــكل الخطـــوة الأساســـية فـــي طريق رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، لكونها تشـــخص بصورة موضوعية مختلف الصعوبات والمشكلات التي تواجه العملية التربوية، وتكشـــف عـــن خصائصها ومتطلباتها وتمكن بالتالي من إصدار الحكم على كفاءة النظام التعليمـــي ، مما يساعد في وضع تصورات ورؤى مستقبلية دقيقة لمهمة التجديد النوعي لهـــذا الـــنظام وضمان عدم طغيان التوسع الكمي الكبير في أعداد المتعلمين على حساب انخفـــاض نوعـــية التعليم، كما يساعد في تلبية متطلبات التنمية الشاملة ومواجهة تحديات المستقبل.

وهذا ما حاول البحث الحالي القيام به في تقويم الأداء الصفي لشريحة من معلمي المـــواد الاجتماعية لكونها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالفرد والمجتمع ومعنية أكثر من غيرها بإكساب المتعلم القيم والاتجاهات التي تساعده في اتباع السلوك الرشيد والمنتج في مجتمعه (سليمان الجبر، سر الختم علي، ١٩٨٣، ص١٨).

مشكلة البحث وأهميتها

تتلخص مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية غـــير المؤهليـــن تربوياً، بالإضافة إلى قصور عملية تقويم أداء معلمي المواد الاجتماعية أثـــناء الخدمة عن تحقيق أهدافها لتشمل مختلف جوانب العملية التعليمية التعلمية بصورة متوازنة ومتكاملة. (سمير مراد، ١٩٩١) ، (عليه أبوغريب، فاطمة حميدة، ١٩٩٠).

كما تفتقر عملية التقويم إلى وجود أداة تقويم موضوعية وصادقة لتقويم أداء المعلم مما يساعد في إعطاء صورة صادقة عن مستوى أداء العملية التربوية.

إن توفـــر أداة تقويـــم شاملة لمختلف الكفايات التدريسية يمكن من إعطاء صورة واقعية لمردود العملية التربوية ويساعد في وضع تصورات مستقبلية لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة.

وتأتـــي أهمـــية المشكلة من خلال الجهود والاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات الـــتربوية فـــي قطر لتحسين نوعية النظام التعليمي ورفع كفايته الداخلية والخارجية ليلبي متطلـــبات التنمية الشاملة، ويرسم ملامح مدرسة المستقبل التي تسعى إلى إكساب المتعلم الســـلوك الرشيد والفاعل، والمعرفة العلمية المتطورة لمواجهة تحديات العصر ومتغيراته المتسارعة (وزارة التربية والتعليم بدولة قطر، ٢٠٠٠).

تساؤلات البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية

١- مـــا ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة ؟

٢- هـــل توجـــد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً على بطاقة الأداء الصفي عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

٣- هـــل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

٤- هـــل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأداء الصفي لمعلمي المـــواد الاجتماعـــية في المرحلة الإعدادية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

١- تعـــرف ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة.

٢- تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين عملية تقويم أداء المعلم لتصبح عملية موضوعية وشاملة.

فرضيات البحث

ينطلق البحث من الفرضيات الصفرية التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين عند مستوى دلالة ٠٠,٠١على بطاقة تقويم الأداء الصفي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وبين متوسط أداء المعلمات عند مستوى دلالة ٠٠,٠١ على بطاقة تقويم الأداء الصفي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس عند مستوى دلالة ٠٠,٠١ على بطاقة تقويم الأداء الصفي.

حدود البحث

يقتصر البحث على تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية من الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية، في منطقة الدوحة التعليمية في دولة قطر في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ وسوف تعمم النتائج ضمن حدود البحث المكانية والزمانية.

تعريف مصطلحات البحث

١ - تقويم الأداء الصفي

يقصد بالتقويم العملية التي نحكم بها على قدرة معلم المواد الاجتماعية على استخدام المهارات التدريسية التي اكتسبها خلال إعداده المهني، وفي أثناء ممارسته لمهنة التدريس بهدف تشخيص نواحي القوة والضعف في مستوى أدائه التدريسي داخل غرفة الصف. (جامعة الملك فيصل، دليل التربية العملية، ١٩٩٦). أو الحكم على كفاءة عمليات التدريس التحضيرية والتنفيذية ومدى تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة لدى المعلمين (مصباح عيسى، عبد الكريم الخياط، ١٩٨٧، ص٧١).

٢ - الأداء الصفي

ويعنـــي مجمل العمليات التدريسية الفعلية التي يمارسها معلم المواد الاجتماعية في المواقف التعليمية التي يتفاعل بها مع طلابه داخل غرفة الصف.

الإطار النظري

إن المعلـــم الكفـــؤ المعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً هو الذي يؤدي إلى نجاح العملية التربوية ويوجه مسارها، لذا اهتمت جميع دول العالم بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه للعمل في مختلف مستويات التعليم (صلاح مراد، ١٩٨٢، ص٣٩).

ولكـــي يتمكـــن المعلـــم من أداء مهامه ومسؤولياته بوصفه منظماً للتعلم وميسراً ومعـــززاً ومرشـــداً لعملياته وخبراته، يحتاج إلى العديد من الكفايات الأدائية وتنقسم هذه الكفايـــات الأدائية بحسب المهام المختلفة التي ترتبط بها إلى نوعين من الكفايات الأدائية هـــي : الكفايات المرتبطة مباشرة بتنظيم التعلم ولها علاقة بالأهداف والمحتوى والأنشطة والـــتقويم. والكفايات المساندة أو الكفايات غير التعليمية (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص٤١٨).

ويقصد بالكفايات التدريسية للمعلم هي مجموعة الصفات أو الإمكانات التي يطمح المـــربون في أن تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها أو قياسها، وتجعله قادراً على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية على أفضل صورة ممكنة. (مصباح عيسى، عبد الكريم الخياط، ١٩٨٧، ص٧١ – ٧٢).

والأداء الصفي ما هو إلا محصلة لمجموعة السلوكيات والمهارات والكفايات التي يظهـــرها المعلم داخل غرفة الصف الدراسي. (رضا السعيد، محمد علي، ١٩٩٢، ص ٣٤٥).

وفي ضوء الأهداف العامة لتربية المعلمين من المتوقع أن يمتلك المعلمون العديد مـــن الكفايات التعليمية الأدائية، على اعتبار أن مهنة التعليم تشكل نظاماً يتكون من أربعة عناصـــر رئيســـه، ولكـــل عنصر وظيفة وتفاعلات مع بقية العناصر. والعناصر هي : التخطـــيط فـــي ضوء فلسفة التربية وأهدافها، والمنهاج الذي هو مجموعة من الخبرات، وتنفيذ المنهاج وتقويم نتائج التعلم. (توفيق مرعي وآخرون،١٩٨٦، ص٣٦ – ٤٠).

ويصـــنف البعض أشكال الكفايات اللازمة للمعلم إلى ثلاثة أنواع هي : (Gary، 1980، 6-8.p)

١- الكفايات المعرفية Knowledge Competencies وهي التي تحدد تفصيلاً المفاهيم المعرفية التي يظهرها المعلم ويمكن قياسها إما بشكل مباشر باستخدام الورقة والقلم أو بصورة غير مباشرة من خلال ملاحظة الأداء التدريسي للمعلم.

٢- الكفايات الأدائية Performance Competencies وهي التي تشير إلى السلوكيات التدريســية كمــا تؤدى فعلاً في حجرة الدراسة، أي أنها تحدد المهارات والعمليات التدريسية التي يتوقع أن يظهرها المعلم، ونظراً لأن الكفايات الأدائية تعالج العمليات التي تمارس في حجرة الدراسة فإن أسلوب القياس الملائم لها هو ملاحظة ما يحدث من المعلم داخل حجرة الدراسة.

٣- الكفايات النتاجية Consequence Competencies وهي التي تشير إلى مخرجات التلمــيذ (تحصــيله – مهاراته – اتجاهاته) التي تنتج من خلال استخدام المعلم لعدد كبــير من الكفايات المعرفية والأدائية، ويمكن أن تكون على شكل سلوكيات محتوى أو عملــيات، ويــتم قياســها عادة باستخدام الاختبارات التحصيلية المقننة، أما تلك الكفايــات التــي تتضمن عمليات فإنها تثير أحاسيس التلاميذ واتجاهاتهم التي سببها المعلم، ويتم قياس الكفايات النتاجية المرتبطة بالعمليات من خلال ملاحظة سلوكيات التلاميذ في حجرة الدراسة.

ويتشــابه معلــم الدراسات الاجتماعية مع غيره من المعلمين في الكفايات العامة اللازمــة به حتى يستطيع القيام بعمله، ويحقق تحديد هذه الكفايات فائدة للمعلم وللمشرفين علــيه، أما الفائدة للمعلم فتأتي من حيث أن الكفايات تشكل المعايير التي تحدد مدى إتقان المعلــم لعملــه وتساعده على تقويم نفسه ذاتياً. أما الفائدة بالنسبة للجهات المشرفة، فإنها تحــدد لهــم المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يتم تدريب المعلم عليها في مــرحلة الإعداد الأولى للمهنة قبل الخدمة، والتي يحتاج إلى مزيد من المعرفة والتدريب فيها أثناء الخدمة مما يساعدهم على تقييم برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم.

والكفايــات المهنــية الخاصــة بمعلم الدراسات الاجتماعية هي : (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص٤٢٢ – ٤٢٩) :

أولاً : الكفايات المهنية في المجال المعرفي (المادة الدراسية).

ثانياً : الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجال التخطيط :
- تحليل الأهداف العامة للمقرر.

- تحديد الأهداف والتوفيق بينها وبين أساليب التدريس والتقويم.
- تحديد الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات والاتجاهات.
- تحديد الوسائل والأساليب التي يتطلبها المقرر وكذلك الأنشطة التربوية.
- تقسيم الدرس إلى أقسام مع المحافظة على وحدة الدرس وربط كل قسم بخبرات التلاميذ السابقة.
- التأكد من فهم التلاميذ للدرس من خلال عملية التقويم المستمرة.

ثالثاً : الكفايات المهنية في مجال أساليب التدريس :

- القدرة على اختيار الطريقة الملائمة لكل موقف تعليمي.
- القدرة على تطبيق أساليب البحث العلمي المناسبة للدراسات الاجتماعية.
- القدرة على ربط موضوعات الدراسات الاجتماعية بحياة التلاميذ.
- القدرة على تدريب التلاميذ على المواطنة ومهارات الحياة الديموقراطية.
- القدرة على تدريب التلاميذ على العمل الاجتماعي في المدرسة والبيئة المحلية.
- القدرة على تدريب التلاميذ على مهارات القراءة والفهم والاستماع والمناقشة والنقد وقراءة الأشكال والرسوم البيانية والخرائط.

رابعاً : الكفايات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في مجال التقويم :

- الربط بين التقويم وأهداف الدراسات الاجتماعية.
- بناء الاتجاهات والقيم لدى التلاميذ.
- تقويم المهارات الخاصة مثل قراءة الخرائط والرسوم والأشكال البيانية ومهارات التفكير مثل النقد والاستنتاج وإدراك العلاقات.
- إعداد الاختبارات التي تتفق مع طبيعة الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى اختيار أساليب التقويم الملائمة مثل الملاحظة والمقابلة والاختبارات بأنواعها.
- تقويم المناهج والكتب الدراسية الخاصة بالدراسات الاجتماعية.

وهناك ثلاثة مجالات لعملية تقويم التدريس (سعود الزهراني، ١٤١٥هـ، ص٣٨٩ – ٣٩٠):

١- مدخلات عملية التدريس : وتشمل المعلم والتلاميذ والإدارة المدرسية والمنهج والبيئة الصفية والبيئة المدرسية، والخدمات والمواد المساعدة.

٢- عمليات التدريس : وتشمل العمليات التحضيرية مثل اختيار وتحديد الأهداف، وتحضير أنشطة التعليم والتعلم، وتحضير الوسائل التعليمية، وتحضير الطرق والإجراءات للدرس، وتحضير واختيار أساليب التقويم. كما تشمل العمليات التنفيذية

مـــثل اســـتخدام أنشطة التعليم والتعلم، واستخدام الوسائل والمواد التعليمية، وتوجيه التلاميذ وضبطهم وإدارة الفصل وتقويم التعلم.

٣- نـــتائج الـــتدريس ومخرجاته : وتشمل تقويم نتائج عملية التدريس بجوانبها المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية.

الدراسات السابقة

أطلع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تقويـــم أداء المعلمين والمهارات التدريسية التي يؤدونها في عملهم المهني، وتقويم عملية تعلّـــم التلاميذ وبخاصة في حقل الدراسات الاجتماعية وقد اختار الباحثان منها الدراسات والبحوث الأكثر قرباً إلى الأهداف التي يسعيان لتحقيقها في هذا البحث :

أولاً : الدراسات العربية

أجـــرت حكمـــة الـــبزاز (١٩٨٩) : دراسة بعنوان الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلميـــن، وقـــد سعت إلى استعراض واقع إعداد المعلم عربياً وخليجياً وعرض بعض الاتجاهـــات العالمية في إعداد المعلمين وأدوار المعلم ومسؤولياته، وقد توصلت الدراسة إلى وضع بعض التوصيات والمقترحات منها :

- تدريب المعلمين على مبدأ التعلم الذاتي وإكسابهم المهارات الخاصة بذلك.
- وضـــع ضـــوابط تكفل التزام المعلم بتنمية ثقافته العلمية والمهنية من خلال برامج تدريبية في أثناء الخدمة.
- بناء برامج إعداد المعلمين على أساس المهارات والأدوار المطلوبة منهم.
- الســـعي نحو إدخال موضوعات جديدة إلى مناهج إعداد المعلمين كالتربية الغذائية، والصحية، والسكانية، والبيئية.
- تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والعملية في برامج إعداد المعلم.
- تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس مبتكرة تحقق استخدام الوسائل الملائمة لمحـــتوى المادة العلمية والتركيز على طرائق الاكتشاف وأساليب التدريس الجماعية التعاونية.

وأجـــرت عليه أبو غريب، فاطمة أبو حميدة (١٩٨١) : دراسة لتشخيص بعض الكفايـــات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصـــر، بغرض التعرف على نواحي القوة والضعف في أداء معلمي هذه المرحلة مما قد يسهم في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها. وقد أشارت نتائج الدراســـة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة من المعلمين لا يقومون بطرح أسئلة ذات مستوى إدراكي عالٍ كما أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون وسائل تعليمية تناسب مستوى

نمـــو التلامـــيذ وخبراتهم السابقة لم يتجاوز ٦٣% من أفراد العينة، كما بلغت نسبة الذين يقومّون مهارات التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية ٣٨% وهي نسبة ضعيفة.

وحول تقبل المعلم لأفكار التلاميذ فقد بلغت نسبة المعلمين الذين يؤدون هذه الكفاية ٥٩% من أفراد العينة.

كمـــا أجـــرى ســـمير مراد (١٩٩١) : دراسة سعت إلى ملاحظة الأداء الصفي لمعلمي الجغرافيا والتاريخ وتقويمه في المرحلة الإعدادية في مدينة دمشق باستخدام بطاقة ملاحظـــة وتقويـــم. وقد شملت عينة الدراسة (٥١) معلماً ومعلمة من معلمي مدينة دمشق بنســـبة ٢٠% مـــن المجتمّع الأصلي، وبعد تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء الصفي وتقويمه ظهرت النتائج التالية :

- حصـــل معلمو الجغرافيا المؤهلون تربوياً على درجة أداء تدريسي جيد بمعدل ٦١,١ من ١٠٠ درجة وهي الدرجة العظمى للبطاقة.
- حصـــل معلمو الجغرافيا غير المؤهلين تربوياً على درجة أداء مقبول بمعدل بلغ نحو ٥١,٢ مـــن ١٠٠ درجـــة ، كما حصل معلمو التاريخ على معدل أداء مقبول بلغ نحو ٥٠,٦ من ١٠٠ درجة.

كمـــا أشـــارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أداء معلمـــي الجغرافـــيا المؤهليـــن تـــربوياً وبين متوسط درجات أداء معلمي الجغرافيا غير المؤهلين لصالح المؤهلين تربوياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وهدفـــت دراســـة فتحـــي مبارك (١٩٩٠) : إلى تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوســـائل التعليمـــية واختـــيارها واستخدامها الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين في اختصاصـــي الـــتاريخ والجغرافـــيا بكلية التربية – جامعة الأزهر، والكشف عن الفروق الإحصـــائية فـــي أداء أفـــراد العيـــنة لكفايات إنتاج الوسائل واختيارها واستخدامها. وقد توصـــلت الدراسة إلى تحديد الكفايات العامة لإنتاج الوسائل التعليمية واختيارها، وتحديد الخطـــوات اللازمـــة لتنفـــيذ مخطط إنتاج الوسيلة واستخدامها في الموقف التعليمي، وأن يراعـــي المعلـــم في اختيار الوسيلة مناسبتها للمستوى العمري والعلمي للتلاميذ، وسهولة الاســـتخدام ومـــراعاة الزمن ومكان العرض، وعدد التلاميذ في الفصل وكما يتطلب من المعلم إشراك التلاميذ في استخدام الوسيلة وتشجيعهم على المناقشة والنشاط الهادف أثناء عـــرض الوسيلة واستخدامها. وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد العينة من الطلاب المعلمين في شعبتي التاريخ والجغرافيا لصالح

طـــلاب الجغرافيا. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام التقنيات الحديثة مثل التدريس المصغر وأجهزة الفيديو لتدريب الطلاب المعلمين على الكفايات المتعلقة باستخدام الوسائل من قبل هيئة فنية متخصصة.

واستهدفت دراسة بهية محمود الدين (١٩٩٦) : بناء استمارة لتقويم أداء الطلاب المعلميـــن في التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين. وقد توصـــلت الباحثة إلى بناء استمارة لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملية تحتوي على مجموعة متنوعة من المهارات التدريسية موزعة على سبعة محاور رئيسة هي :

- التخطيط للتدريس، ويسهم في قياس ١٠% من الدرجة الكلية للتقويم.
- تنفيذ خطة الدرس ويسهم في ٢٠% من الدرجة الكلية للتقويم.
- الكفاءة والإتقان في تدريس أجزاء الدرس، ويسهم في ٢٥%.
- إدارة الموقف التعليمي التعلمي ويسهم في ٢٠%.
- تقويم التعلم ويسهم في ١٠%.
- شخصية الطالب المعلم وإلمامه العلمي، ويسهم في ١٠%.
- التفاعل مع البيئة المدرسية، ويسهم في ٥%.

وبعـــد تجريـــب الاستمارة على عينة البحث تبين أن محور الكفاءة والإتقان احتل المرتـــبة الأولـــى في الأهمية النسبية لتقويم الطالب المعلم بنسبة مقدارها ١٠٠% يليه في المرتـــبة الثانـــية محـــور تنفيذ الخطة والتدريس في الموقف التعليمي ٩٨,٩% ثم إدارة الموقف التعليمي ٩٨% واحتل التخطيط المرتبة الرابعة ٩٧% يليه تقويم التعلم ٩٦% ثم شخصـــية الطالب المعلم ٩٤% واحتل المرتبة الأخيرة محور التفاعل مع البيئة المدرسية واعتـــبر البحـــث أن جميع النسب السابقة ذات أهمية نسبية عالية وتشير إلى اعتماد هذه المحاور كدعائم أساسية في عملية تقويم الطالب المعلم في التربية العملية.

كذلك استهدفت الدراسة التي قام بها ناصر المخزومي (١٩٩٧) : تحديد مهارات الـــتدريس الأساســـية اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية بكلية التربية، وقياس مستوى أداء الطلبة في هذه المهارات. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحث بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلـــبة المعلميـــن في مهارات التدريس الأساسية، وقام بتطبيقها على عينة الدراسة وقد أظهـــرت النـــتائج أن مستوى أداء المهارات التدريسية الرئيسة كان متوسطاً عدا مهارات اســـتخدام الوســـائل التعليمـــية فقد كان مرتفعاً، في حين كان مستوى الأداء في مهارات الـــتدريس الفرعـــية المرتـــبطة بالمهـــارات الرئيسة ضعيفاً في مهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومتوسطاً في إتقان المادة العلمية وإدارة الفصل وتنظيمه، وفي حين كان مرتفعاً

فـــي مهـــارة التقويم. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التدريس الأساسية جميعها التي اعتمدتها بطاقة الملاحظة لكونها الجانب الأهم في برنامج إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة سالم القحطاني (٢٠٠٠) : إلى التعرف على واقع الإدارة الصفية عند معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين باعتبارها العنصر المؤثر على فاعلية العملـــية التعليمـــية التعلمية، ثم القيام بتحديد مشكلات الإدارة الصفية التي واجهها معلمو الدراســـات الاجتماعـــية أثناء عملية التدريس، واستنتاج أسبابها ومعرفة الإجراءات التي يســـتخدمونها لحل هذه المشكلات، والتوصل إلى اقتراح بعض التصورات التي يمكن أن تســـهم فـــي إيجاد إدارة صفية ناجحة وفقاً للمفهوم الحديث والشامل للإدارة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم إدارة الصف لدى غالبية معلمي الدراسات الاجتماعية لا يـــزال هـــو المفهوم التقليدي الضيق الذي ينحصر في ضبط الصف ومعالجة المشكلات الســـلوكية الـــناتجة عن الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى رصد مختلف المشكلات التي واجهها المعلمون في مجال الإدارة الصفية، وتمكنت من استنتاج الأنظمة والقواعد الصفية التـــي وضـــعها المعلمـــون لإدارة الصف والتي تركزت في غالبيتها على ضبط الجانب الســـلوكي للطـــلاب. وقـــد أوصت الدراسة بضرورة متابعة المعلمين من قبل الموجهين التربويين في أثناء زياراتهم الميدانية للمدارس، لدراسة واقع الإدارة الصفية عندهم وتقويم الأداء القـــائم فـــي إدارة صفوفهم بغية توجيههم نحو الإدارة الصفية الجيدة وفقاً للمفهوم الحديـــث القـــائم علـــى مشاركة الطلاب وتعاونهم الفاعل مع المعلم، للقيام بمهام الإدارة الصفية واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك.

واســـتهدفت دراسة حفني محمد وصبري أحمد (٢٠٠٢) : التعرف على مستوى أداء خريجـــي كلـــية المعلمين بالباحة قبل وبعد ممارستهم لمهنة التدريس واتجاهاتهم نحو المهنة. وقد اقتصرت على عينة من خريجي كلية المعلمين بالباحة الذين يعملون بالتدريس واستخدمت بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التدريس لدى الطلاب قبل التخرج، أعدها القسم لقـــياس أداء المتدرب في تحضير الدرس وتنفيذه، كما استخدم مقياس لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس أعده الباحثان.

وقـــد أســـفرت النـــتائج عـــن فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وبعد التخرج لصالح المعلمين بعد ممارستهم لمهنة التدريس، بينما لم توجـــد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب والدارسين قبل وبعد التخرج. كما لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء معلمي التخصصات العلمية ومعلمي التخصصات الأدبية قبل وبعد التخرج.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Fraenkel, 1995): بعنوان (الصفات الشخصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وتأثيرها على أدائهم التدريسي في بلدان مختارة). هدفت الدراسة إلى ملاحظة الأداء التدريسي لعينة من معلمي الدراسات الاجتماعية داخل صفوف المرحلة الثانوية في خمس دول مختارة هي : استراليا، المانيا ، كوريا ، نيوزيلاندا، بولندا. ثم محاولة تحديد أهم الصفات الشخصية المميزة للمعلمين ذات التأثير على مستوى تحصيل الطلاب ونشاطهم داخل الصف، ومدى انضباطهم، وحبهم أو كرههم للدراسات الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالصفات الشخصية المميزة للمعلم مثل القدرة على شرح الأفكار بوضوح ودقة، واستخدام طرائق تدريس وأنشطة متنوعة، وحث التلاميذ على التفكير والتعبير عن أفكارهم بحرية.

٢- دراسة (Caryn; et al., 1993) : بعنوان تقويم تعلّم الطلاب في الدراسات الاجتماعية. وقد أعدّت هذه الدراسة كجزء من سلسلة دراسات اهتمت بتقويم تعلّم الطلبة في مختلف الجوانب داخل الصفوف في منهج الدراسات الاجتماعية بجنوب كارولينا، وذلك باستخدام أدوات متنوعة : بطاقة ملاحظة وتقويم، وقوائم الاختبارات، القصص الشيقة، نماذج من أعمال وعروض التلاميذ. وقد أشارت الدراسة إلى الاستقبال الإيجابي من قبل المعلمين لطرائق تقويم التعلّم المقترحة في الدراسة بعد أن قاموا بأنفسهم باختبار فاعلية هذه الاستراتيجيات في التقويم من خلال سلم تقدير الدرجات المرفق معها.

٣- دراسة (Audry et al., 1992) : بعنوان: تقويم الأداء التدريسي وعملية التعلّم – دعوة للنقاش. وقد نوقشت في هذه الدراسة أشكال وصيغ متعددة لتقويم مخرجات النظام اتضح من خلالها أهمية التقويم في تطوير عملية التعلم عن طريق تقديم قاعدة من المعلومات للمعلمين الذين يخططون لعملية التعلّم، وكذلك إلى أولياء التلاميذ وراسمي السياسات التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من النماذج تتضمن استراتيجيات لتقويم الأداء التدريسي، وعملية التعلم باستخدام تقنية الفيديو، والكمبيوتر التي تعتمد على التقويم الذاتي للتدريبات الحركية والمهارات المختلفة مثل القراءة، والكتابة، والرسم، وتقويم التعلم في الموضوعات ذات الاختصاصات المتداخلة كما في الدراسات الاجتماعية والعلوم.

٤- دراسة (Tomala et al., 1991) : وهدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في مركز التدريب بمدينة كوتكتيكوت الأمريكية، وقد صمم الباحثان أداة مطورة لتقويم إنجاز معلمي الدراسات الاجتماعية تعتمد على تحديد المهارات

التدريسية الملاحظة والمدونة من قبل المعلمين نتيجة للخبرات التي اكتسبوها داخل الصف. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز معلمي الدراسات الاجتماعية للمهارات التدريسية يتحسن نتيجة لزيادة الخبرات التي يكتسبونها داخل الصف.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث أنها تناولت مجالين رئيسيين هما :

المجال الأول

البحوث والدراسات التي اهتمت بتحديد وتشخيص الكفايات التدريسية الأساسية في إعداد وتدريب المعلمين، والاتجاهات الحديثة في هذا المجال، ومن أهم ما أجمعت عليه هذه الدراسات ما يلي :

- الاهتمام بتنمية ثقافة المعلمين العلمية والتربوية من خلال برامج تدريب مستمرة في أثناء الخدمة.
- اكساب المعلمين مهارة تحديد واستخدام الوسائل التعليمية لبلوغ أهداف الدرس.
- اكساب المعلمين مهارة تحديد وتوجيه الأسئلة الصفية من المستويات العليا في التفكير تشمل مختلف المجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
- تدريب المعلمين على كفايات الإدارة الصفية الناجحة للمواقف التعليمية المختلفة بالاعتماد على المشاركة الفاعلة من قبل تلاميذ الصف.

وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات والبحوث في استخلاص بعض المهارات التدريسية التي احتوت عليها بنود بطاقة تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية المستخدمة في البحث.

المجال الثاني

وقد تضمن البحوث والدراسات التي تناولت عملية تقويم الأداء الصفي للمعلمين في مختلف مراحل الدرس : التخطيط – التنفيذ – التقويم.

ومن أهم ما أجمعت عليه هذه الدراسات من نتائج ما يلي:

- انخفاض مستوى أداء المعلمين غير المؤهلين تربوياً.
- انخفاض مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية في مهارات الإدارة الصفية وتوجيه أسئلة التفكير العليا مثل حل المشكلات، وإبداء الرأي والحكم على الأشياء والأحداث.

- أهمـــية تنويع أدوات التقويم والتأكد من مواصفاتها الأساسية، الصدق، والموضوعية، والثبات.

وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات في المنهجية العلمية المستخدمة فيها، والتأكيد على أهمية المشكلة التي يتناولها البحث الحالي وضرورة دراستها.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث

اعـتمد البحـث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتبع خطوات منهجية محددة، تقوم على ملاحظة ووصف واستقصاء ظاهرة أو عدة ظواهر تربوية كما هي في الواقع، بقصد تشخيصـها والكشـف عن جوانبها وتحديد اتجاه العلاقات من عناصرها الداخلية، وبينها وبين ظواهر أخرى ترتبط معها.

عينة البحث

بلـغ عـدد أفـراد العيـنة (١٢١) معلماً ومعلمة للمواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في مدينة الدوحة، منهم (٣٩) معلماً و(٨٢) معلمة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية منظمة Random Sample بنسبة مقدارها ٤٥% من المجتمع الأصـلي البالغ (٢٧٠) معلمـاً ومعلمـة للمواد الاجتماعية في دولة قطر وفقاً لإحصاءات العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩(الجدول رقم ٦).

جدول (١)
توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث
(ن = ١٢١)

المتغير	التقسيم	ذكور	إناث	المجموع
المؤهل	تربوي	٢٦	٨٠	١٠٦
	غير تربوي	١٣	٢	١٥
التخصص	جغرافيا	٢٠	٣٣	٥٣
	تاريخ	١٨	٣٨	٥٦
	اجتماع	–	٢	٢
	مواد اجتماعية أخرى	١	٨	٩
	دار المعلمات	–	١	١
الخبرة في التدريس	أقل من خمس سنوات	١٣	٢٢	٣٥
	من ٥ – ١٠ سنوات	٩	٤٤	٥٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	١٦	٣٣

أدوات البحث

تصميم بطاقة تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية

قام الباحثان بتحديد الكفايات التدريسية التي تضمنتها البطاقة من خلال تحليل العديد من المراجع التربوية في طرق تدريس المواد الاجتماعية (فهد الأكلبي، ٢٠٠٠، ص١٩٧ – ٢٤٤). والدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال (سعود الزهراني، ١٤١٥هـ، ص ٣٨٩ – ٣٩٠)، (رضا السعيد ومحمد علي، ١٩٩٢، ص ٣٤٥ – ٣٩٦). وبعض بطاقات الملاحظة والتقويم المصممة لهذا الغرض، (فاروق الفرا، ١٩٨٩، ص١٥٥)، (إيزابيل فيفر وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢٤٤-٢٤٨)، (جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٥، ص ٤٢٢ – ٤٢٩). وقد بلغ مجموع هذه الكفايات (٣٤) كفاية وزعت على محاور البطاقة الأربعة وهي: التخطيط للدرس من الرقم (١-٥) تنفيذ خطة الدرس من (٦ – ٢٤)، الإدارة الصفية من (٢٥ – ٢٩)، ثم شخصية المعلم من (٣٠ – ٣٤). وقد وضع لكل كفاية سلم رباعي متدرج لتقدير درجة أداء الكفاية يبدأ من (درجة غير منفذ) ولها درجة (١) إلى (منفذ بدرجة جيدة) وتأخذ الدرجة (٤).

صدق البطاقة

ولكي تصبح البطاقة المصممة أداة تقويم علمية تتسم بالموضوعية والدقة، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة قطر – كلية التربية المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبعض الموجهين التربويين في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بهدف التأكد من صدق محتوى البطاقة بالنسبة للغرض الذي وضعت من أجله. وقد أشار هؤلاء المحكمون إلى بعض التعديلات والمقترحات وقام الباحثان بالأخذ بها سواء بالحذف أم بالإضافة.

ثم أجريت عمليات حساب العلاقة الارتباطية الداخلية للبطاقة بين درجات البنود والدرجة الكلية لكل محور من محاور البطاقة وتبين أن جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يشير إلى صدق البطاقة (انظر إلى الجداول رقم ١، ٢، ٣، ٤).

جدول (٢)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الأول (التخطيط للدرس)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
١	٠,٨٥٥	٤	٠,٧٦٨
٢	٠,٨٩٢	٥	٠,٧٧١
٣	٠,٨١٧	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

جدول (٣)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الثاني (تنفيذ خطة الدرس)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٦	٠,٦٤٦	١٦	٠,٦٦٧
٧	٠,٧٢٢	١٧	٠,٧٩٤
٨	٠,٦٦٧	١٨	٠,٧٤٤
٩	٠,٦٠٥	١٩	٠,٧٦٠
١٠	٠,٧٨٥	٢٠	٠,٦٧٩
١١	٠,٧٣٠	٢١	٠,٧٦٥
١٢	٠,٧٦٣	٢٢	٠,٧٧٤
١٣	٠,٧٢٩	٢٣	٠,٧٣٥
١٤	٠,٧٥٤	٢٤	٠,٦٠٦
١٥	٠,٥٨٢	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

جدول (٤)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الثالث (الإدارة الصفية)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٢٥	٠,٧٣٠	٢٨	٠,٨٥٦
٢٦	٠,٨٦٥	٢٩	٠,٧٦٧
٢٧	٠,٧٨٩	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

جدول (٥)

العلاقة الارتباطية بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمحورها

كصدق مفردات المحور الرابع (شخصية المعلم)

رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته	رقم العبارة	قيمة الارتباط ودلالته
٣٠	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٨٦٥
٣١	٠,٨٧٦	٣٤	٠,٩١١
٣٢	٠,٩١٢	جميع قيم ر دالة عند مستوى ٠,٠١	

ثبات البطاقة

للتأكد من ثبات البطاقة قام الباحثان بتطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من معلمي المواد الاجتماعية بلغ عددها عشرون (عشرة ذكور، وعشرة إناث)، ثم أعيد التطبيق مرة ثانية على نفس العينة وفي نفس الشروط السابقة بعد فاصل زمني بلغ شهراً واحداً، وبعد حساب الدرجات الكلية لأداء المعلمين في كلتا التجربتين استخدم معامل الارتباط (بيرسون) كأسلوب إحصائي للتوصل إلى معامل ثبات البطاقة البالغ (٠,٧٤) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى ثبات البطاقة، وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات البطاقة المكونة من ٣٤ عبارة بطريقة ألفا Alpha وقد بلغ المعامل (٠,٩٦٨) وهو معامل مرتفع ذو دلالة عند مستوى (٠,٠١) وجيد لأغراض البحث، ويمكن معرفة معامل صدق التحليل أي أن البطاقة تقيس ما يفترض أن تقيسه من خلال العلاقة التالية :

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{٠,٩٦٨}$$

وحيث أن معامل الثبات لعبارات البطاقة بلغ ٠,٩٦٨. فإن معامل الصدق هو ٠,٩٨ وهي نسبة عالية مما يدل على أن البطاقة تقيس ما يفترض أن تقيسه، بالإضافة إلى حساب قيم ثبات عبارات محاور البطاقة حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لثبات عبارات محور التخطيط للدرس (٠,٨٧٨)، ومعامل الاتساق الداخلي لثبات محور تنفيذ خطة الدرس (٠,٩٤٤)، ومعامل الاتساق الداخلي لمحور الإدارة الصفية (٠,٨٥٤) ومعامل الاتساق الداخلي لمحور شخصية المعلم (٠,٩٣١). وبالتالي يمكن القول أنها معاملات مرتفعة ذو دلالة جيدة لأغراض البحث يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٥).

جدول (٦)

ثبات عبارات المحاور بطريقة ألفا لكرونباخ

المحور	قيمة الثبات
التخطيط للدرس	٠,٨٧٨
تنفيذ خطة الدرس	٠,٩٤٤
الإدارة الصفية	٠,٨٥٤
شخصية المعلم	٠,٩٣١

تطبيق البطاقة على عينة البحث

تم تطبيق بطاقة التقويم على أفراد العينة في المدارس الإعدادية في مدينة الدوحة من قبل الموجهين المتخصصين في المواد الاجتماعية، ثم قام الباحثان بتفريغ البيانات

ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي، للتوصل إلى تحليل التباين واختبار الفرضيات باستخدام اختباري (ت) و (ف) ومعرفة الوزن النسبي لكل كفاية من الكفايات المتضمنة في البطاقة.

نتائج البحث وتفسيرها

قام الباحثان بجدولة نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات المفرغة من بطاقات تقويم الأداء الصفي لعينة البحث المؤلفة من معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بهدف تفسيرها واختبار الفرضيات المطروحة في البحث تبعاً لتساؤلات البحث كما يلي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ينص السؤال الأول للبحث على ما يلي : ما ترتيب الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر كما يعكسها الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة ؟

أ - المحور الأول (كفايات التخطيط للدرس من البند ١-٥):

حيث أن الدرجة العظمى للإجابة على أي كفاية من الكفايات الموجودة بالبطاقة هي الدرجة (٤) فقد احتلت كفاية تحديد الوسائل التعليمية الترتيب الأول، من حيث النسبة المئوية لمتوسط درجة الأداء بالنسبة للدرجة العظمى هي ٩٠,٧٠ % ، مما يشير إلى تقدير أفراد العينة من المعلمين والمعلمات لأهمية تحديد الوسائل التعليمية اللازمة في إعداد دروس المواد الاجتماعية. في حين احتلت كفايتا تخطيط عملية التقويم، ومراعاة الخبرات لمستوى قدرات التلاميذ المرتبتين الأخيرتين في هذا المحور، مما يشير إلى نقص خبرة المعلمين في التخطيط للخبرات التي تناسب خصائص المرحلة النمائية للمتعلمين، وكذلك بالنسبة لمهارة تحديد الأسئلة التقويمية الخاصة بالدرس وارتباطها بأهدافه ومراحله المختلفة ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٧).

ب - المحور الثاني (كفايات تنفيذ خطة الدرس من ٦-٢٤):

احتلت كفايتا استخدام السبورة والتقويم الختامي للدرس المرتبة الأولى في مستوى الأداء، حيث بلغت نسبة متوسط الأداء بالنسبة للدرجة العظمى (٤) ٩٠,٤٨ % مما يشير إلى توافر السبورة في المدارس كوسيلة تقليدية

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والقيمة الوزنية لكفايات المحور الأول (التخطيط للدروس)

رقم العبارة	العبارة	غير منفذ		منفذ بدرجة ضعيفة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة جيدة		المتوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	يشتق الأهداف السلوكية ويصوغها بدقة ووضوح.	٢	١,٧	٧	٥,٨	٣٢	٢٦,٤	٨٠	٦٦,١	٣,٥٧٠	٨٩,٢٥	٣
٢	يشتق أهداف سلوكية متنوعة (معرفية، مهارية، وجدانية).	٣	٢,٥	٤	٣,٣	٣٤	٢٨,١	٨٠	٦٦,١	٣,٥٧٨	٨٩,٤٥	٢
٣	تحديد خبرات الدرس وفقاً للأهداف بصورة دقيقة ومناسبة لمستوى قدرات الطلاب والزمن المخصص.	١	٠,٨	١١	٩,١	٣٩	٣٢,٢	٧٠	٥٧,٩	٣,٤٧١	٨٦,٧٨	٥
٤	تحديد إجراءات تقويم التعلم وفقاً للأهداف.	١	٠,٨	٩	٧,٤	٣٥	٢٨,٩	٧٦	٦٢,٨	٣,٥٢٨	٨٨,٢٠	٤
٥	تحديد الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة والأنشطة المصاحبة.	١	٠,٨	٦	٥,٠	٢٦	٢١,٥	٨٧	٧١,٩	٣,٦٢٨	٩٠,٧٠	١

وشـــائعة الاســـتخدام لتســـجيل العناصر الرئيسة للدرس وتوضيح بعض الأفكـــار، بيـــنما احتلت كفايتا استخدام الوسائل السمعية البصرية، والتقويم الذاتـــي المرتبتيـــن الأخيرتيـــن في درجة تنفيذ الأداء، حيث بلغت النسبة ٧٦,٨٥ % ، وهـــذا قـــد يعود إلى قلة الأجهزة السمعية البصرية أو عدم توفـــرها في بعض المدارس، وإهمال تدريب المعلمين على مهارة استخدام الـــتقويم الذاتـــي فـــي الـــدورات التدريبية أثناء الخدمة وفي برامج إعداد المعلمين، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٨).

ج – المحور الثالث (كفايات الإدارة الصفية من ٢٥ – ٢٩):
احتلـــت كفاية تحفيز التلاميذ نحو التعلّم وتعزيز إجاباتهم الصحيحة المرتبة الأولـــى فـــي هذا المحور، حيث كانت النسبة ٨٩,٥٠ % ، مما يشير إلى اهتمام المعلمين باستخدام التعزيز في ضبط سلوك المتعلمين وتوجيههم نحو التعلّم وتأكيد عمليات المتابعة والإشراف الفني عليها. في حين احتلت كفاية حل المشكلات ومراعاة الفروق الفردية المرتبة الخامسة والأخيرة في هذا المحـــور، حيـــث بلغت النسبة ٨٣ %،مما يشير بوضوح إلى قلة استخدام المعلميـــن للطـــرائق الكشفية ومنها أسلوب حل المشكلات الذي يقوم على نشـــاط التلامـــيذ وتدريبهم على التفكير العلمي وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم الفردية. ويتضح ذلك من خلال (الجدول ٩).

د – المحور الرابع (السمات الشخصية للمدرس من ٣٠ – ٣٣):
أشارت النتائج إلى أن كفاية التحدث بصوت واضح وتنويع نبرات الصوت قـــد احتلت المرتبة الأولى في هذا المحور، حيث بلغت النسبة ٩٢,٢٣ %، ممـــا يشير إلى أهمية وضوح صوت المعلم في عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والتلاميذ، وبخاصة عند استخدام طرائق التدريس التقليدية وعدم اســـتخدام الوســـائل السمعية البصرية في عرض المعلومات، كما أشارت النـــتائج إلـــى الانخفـــاض النسبي لمتوسط استخدام المعلمين اللغة العربية الفصحى حيث كانت النسبة ٨٩,٠٥ %، وقد يرجع ذلك إلى كثرة استخدام اللهجات المحلية أحياناً في التدريس حيث بلغت النسبة ٨٧,٧٥ %، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ١٠).

جدول (٨)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لكفايات المحور الثانى (تنفيذ خطة الدرس)

رقم العبارة	العبارة	غير منفذ		منفذ بدرجة ضعيفة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة جيدة		المتوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٦	يجري التهيئة المناسبة لتقبل الطلاب المعلومات الجديدة للدرس (توجيه أسئلة، طرح مشكلة، عرض أحداث جارية، استخدام وسيلة، قصة...الخ)	١	٠,٨	٨	٦,٦	٣٢	٢٦,٤	٨٠	٦٦,١	٣,٥٧٨	٨٩,٤٥	٣
٧	يستخدم أساليب وطرق تدريس مناسبة تبعاً للخبرات والمهارات المقدمة (إلقاء، مناقشة، استقراء واستنتاج، حل مشكلات ...الخ).	١	٠,٨	٨	٦,٦	٣٤	٢٨,١	٧٨	٦٤,٥	٣,٥٦١	٨٩,٠٣	٥
٨	يراعي التدرج والتسلسل في تقديم الخبرات وتعلم المهارات.	٣	٢,٥	٦	٥,٠	٣٥	٢٨,٩	٧٦	٦٢,٨	٣,٥٠٤	٨٧,٦٠	٧
٩	يوجه أسئلة تستثير التفكير وترتبط بالأهداف الموضوعة.	١	٠,٨	١٤	١١,٦	٤٦	٣٨,٠	٥٨	٤٧,٩	٣,٢٩٧	٨٢,٤٣	١٥
١٠	يوجه أسئلة متنوعة تشمل مختلف مجالات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.	١	٠,٨	١٣	١٠,٧	٣٢	٢٦,٤	٧٥	٦٢,٠	٣,٤٩٥	٨٧,٣٨	٨
١١	يشرك أكبر عدد ممكن من الطلاب في عملية التفاعل الحواري.	٢	١,٧	٩	٧,٤	٣٨	٣١,٤	٧٢	٥٩,٥	٣,٤٨٧	٨٧,١٨	٩
١٢	يستخدم السبورة لتسجيل العناصر التعليمية ورسم الخرائط والرسوم البيانية وبعض الأشكال التوضيحية.	٢	١,٧	١٢	٩,٩	١٦	١٣,٢	٩١	٧٥,٢	٣,٦١٩	٩٠,٤٨	١
١٣	يستخدم الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتوضيح بعض المعلومات وتثبيتها.	–	–	١٣	١٠,٧	٢٦	٢١,٥	٨٢	٦٧,٨	٣,٥٧٠	٨٩,٢٥	٤
١٤	يستخدم الخرائط والأطالس في إيضاح وتثبيت المعلومات.	٤	٣,٣	١٢	٩,٩	١٩	١٥,٧	٨٥	٧٠,٢	٣,٥١٢	٨٧,٨٠	٦
١٥	يستخدم الأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية لتحقيق الأهداف.	١٠	٨,٣	٢١	١٧,٤	٤٠	٣٣,١	٥٠	٤١,٣	٣,٠٧٤	٧٦,٨٥	١٨
١٦	يشرك الطلاب في استخدام الوسائل والأدوات والأجهزة.	٥	٤,١	١٦	١٣,٢	٤٨	٣٩,٧	٥١	٤٢,١	٣,١٨١	٧٩,٥٣	١٧
١٧	يوضح النظريات والمبادىء والمفاهيم ويفسرها ويقدم الأمثلة لإيضاحها.	٧	٥,٨	٨	٦,٦	٣٨	٣١,٤	٦٧	٥٥,٤	٣,٣٤٧	٨٣,٦٨	١٣
١٨	يراعي الترابط والتدرج في تدريسه للمفاهيم الاجتماعية المختلفة.	١	٠,٨	١٢	٩,٩	٣٥	٢٨,٩	٧٠	٥٧,٩	٣,٣٨٨	٨٤,٧٠	١٢
١٩	يشترك مع الطلاب في تحليل الحوادث والنظم الجغرافية والتاريخية.	٤	٣,٣	١١	٩,١	٥١	٤٢,١	٥٣	٤٣,٨	٣,٢٣١	٨٠,٧٨	١٦
٢٠	تشجيع الطلاب على التقويم الذاتي وتقويم اداء زملائهم.	٩	٧,٤	١٢	٩,٩	٥٧	٤٧,١	٤٢	٣٤,٧	٣,٠٧٤	٧٦,٨٥	١٨
٢١	يستخدم التقويم المرحلي (التكويني) وفقاً للأهداف.	٣	٢,٥	١٧	١٤,٠	٢٨	٢٣,١	٧١	٥٨,٧	٣,٣٤٧	٨٣,٦٨	١٣
٢٢	يجري عملية المقارنة وتحديد العلاقات بين الظاهرات المختلفة في المكان والزمان.	٥	٤,١	٦	٥,٠	٣٦	٢٩,٨	٧٢	٥٩,٥	٣,٤١٣	٨٥,٣٣	١١
٢٣	يكلف الطلاب ببعض الأعمال والنشاطات للقيام بها بعد الدرس.	٣	٢,٥	٦	٥,٠	٢١	١٧,٤	٩٠	٧٤,٤	٣,٦١٩	٩٠,٤٨	١

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لكفايات المحور الثالث (الإدارة الصفية)

رقم العبارة	العبارة	غير منفذ		منفذ بدرجة ضعيفة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة جيدة		المتوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٢٥	يحافظ على النظام والانضباط داخل الصف.	٣	٢,٥	٢	١,٧	٢٣	١٩,٠	٨٩	٧٣,٦	٣,٥٧	٨٩,٢٥	٢
٢٦	يستثير دافعية الطلاب ويعزز إجاباتهم الصحيحة ويحفزهم نحو التعلم.	–	–	١٠	٨,٣	٢٦	٢١,٥	٨٤	٦٩,٤	٣,٥٨	٨٩,٥٠	١
٢٧	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويساعدهم على حل مشكلاتهم.	١	٠,٨	١٥	١٢,٤	٤١	٣٣,٩	٦٢	٥١,٢	٣,٣٢	٨٣,٠٠	٥
٢٨	يتقبل ويتفهم آراء الطلاب ويناقشها بطريقة محببة.	٣	٢,٥	١١	٩,١	٢٨	٢٣,١	٧٨	٦٤,٥	٣,٤٨	٨٧,٠٠	٣
٢٩	يشجع الطلاب على التعاون الإيجابي واحترام بعضهم البعض.	–	–	١٣	١٠,٧	٢٢	١٨,٢	٨٢	٦٧,٨	٣,٤٧	٨٦,٧٥	٤

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لكفايات المحور الرابع (السمات الشخصية للمعلم)

رقم العبارة	العبارة	غير منفذ		منفذ بدرجة ضعيفة		منفذ بدرجة متوسطة		منفذ بدرجة جيدة		المتوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣٠	يتحدث بصوت واضح وينوع في نبرات صوته.	٤	٣,٣٠	٣	٢,٥	١٦	١٣,٢	٩٧	٨٠,٢	٣,٦٨٩	٩٢,٢٣	١
٣١	يستخدم اللغة العربية السليمة والواضحة.	٢	١,٧	٨	٦,٦	٢٧	٢٢,٣	٨٣	٦٨,٦	٣,٥٦٢	٨٩,٠٥	٤
٣٢	يتصف بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والالتزام.	٢	١,٧	٧	٥,٨	٢٢	١٨,٢	٨٩	٧٣,٦	٣,٦١٨	٩٠,٤٥	٣
٣٣	يتصف بشخصية محببة وحيوية.	–	–	٦	٥,٠	٢١	١٧,٤	٩٢	٧٦,٠	٣,٦٦١	٩١,٥٣	٢
٣٤	يتصف بالاطلاع والثقافة العامة.	٣	٢,٥	٨	٦,٦	٢٦	٢١,٥	٨٢	٦٧,٨	٣,٥١	٨٧,٧٥	٥

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية المؤهلين تربوياً وغير المؤهلين تربوياً على بطاقة الأداء الصفي عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

وللإجابة عن السؤال الثاني: استخدم الباحثان الاختبار الإحصائي (t-Test) للعينات المستقلة Independent Samples Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للمؤهل التربوي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين المؤهلين تربوياً عند متوسط دلالة ٠,٠١ في جميع محاور البطاقة الأربعة كما هو مبين في الجدول (١١) حيث تشير قيم (t) المحسوبة إلى أنها أكبر من قيم (t) الجدولية، حيث كانت قيمة P-value أقل من ٠,٠١ أي هناك دلالة إحصائية مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية رقم (١) وقبول الفرض البديل بأنه يوجد فرق بين المعلمين المؤهلين تربوياً والمعلمين غير المؤهلين والتأكيد على أهمية التأهيل التربوي للمعلمين في رفع مستوى أدائهم لمهارات التدريس الرئيسة وتمكينهم من تحقيق أهداف الدرس بفاعلية أعلى، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة سمير مراد (١٩٩١).

جدول (١١)
الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للمؤهل العلمي

المحور	المؤهل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T ودلالتها
التخطيط للدرس	تربوي	١٠٦	١٨,٣٤٩٠٥	٢,١٦٤٨٣	**٦,٩٦٤
	غير تربوي	١٥	١٣,٧٣٣٣٣	٣,٧٣١٤٦	
تنفيذ خطة الدرس	تربوي	١٠٦	٦٦,٦٢٢٦٤	٩,٥٥٩٢٩	**٥,٤٢٦
	غير تربوي	١٥	٥١,٨٠٠٠٠	١٢,١٧٢٥	
الإدارة الصفية	تربوي	١٠٦	١٧,٨٠١٨٨	٣,١٨٧٥٣	**٣,٣٥٩
	غير تربوي	١٥	١٤,٨٠٠٠٠	٣,٦٠٩٥١	
شخصية المعلم	تربوي	١٠٦	١٨,٥٠٠٠٠	٣,٠٠٢٣٨	**٤,١٩٨
	غير تربوي	١٥	١٤,٨٠٠٠٠	٤,٣٧٨٥١	
الدرجة الكلية	تربوي	١٠٦	١٢١,٢٧٣٥٧	١٦,١٩٦٧	**٥,٥٥٨
	غير تربوي	١٥	٩٥,١٣٣٣٣	٢٢,٤٣٣٦	

** قيمة (t) دالة عند مستوى ٠,٠١ ودرجة حرية (١١٩) قيمة t الحرجة (٢,٥٨).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

يـــنص السؤال الثالث للبحث على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن متوســـطات درجـــات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

لـــذا فقد استخدم الاختبار الإحصائي t-Test للعينات المستقلة، وقد أشارت النتائج المبيـــنة فـــي الجدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات محاور بطاقة التقويم جميعها لصالح المعلمات حيث كانت قيمة P-Value أقل من ٠,٠١ مما يؤدي إلى رفض هذه الفرضية وقبول الفرض البديل وهو وجود فرق بين أداء معلمـــي المـــواد الاجتماعية من حيث الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالارتفاع النســـبي في أعداد المعلمين غير المؤهلين تربوياً بالمقارنة مع المعلمات، ويتضح ذلك من خلال (الجدول ١٢).

جدول رقم (١٢)

الفروق بين متوسطات محاور تقويم الأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً للجنس

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T ودلالتها
التخطيط للدرس	ذكر	٣٩	١٥,٢٠٥١٢	٣,٢١٣٢٩	**٨,٧٨٩
	أنثى	٨٢	١٩,٠٠٠٠٠	١,٥٤٧٥٩	
تنفيذ خطة الدرس	ذكر	٣٩	٥٤,٧٤٣٥٨	١٠,١٥٣٣	**٨,٨٨٢
	أنثى	٨٢	٦٩,٥٦٠٩٧	٧,٧٢٦٩٧	
الإدارة الصفية	ذكر	٣٩	١٥,٥١٢٨٢	٣,٥٠٨٤٢	**٤,٦٦٥
	أنثى	٨٢	١٨,٣٤١٤٦	٢,٩١٥٣٤	
شخصية المعلم	ذكر	٣٩	١٥,٧٦٩٢٣	٣,٦٢٣٤٧	**٥,٦٧٥
	أنثى	٨٢	١٩,١٢١٩٥	٢,٧١٨٨٨	
الدرجة الكلية	ذكر	٣٩	١٠١,٢٣٠٧	١٨,٥٩٨٨٩	**٨,٤١٢
	أنثى	٨٢	١٢٦,٠٢٤٣	١٣,٢٣٠١٣	

** قيمة (t) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ودرجة حرية (١١٩) قيمة t الحرجة (٢,٥٨).

رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

يـــنص السؤال الرابع للبحث على ما يلي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن متوســـطات درجـــات أداء معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية عند مستوى دلالة معنوية ٠,٠١ ؟

اســـتخدم الباحـــثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA حيث توجـــد ثلاث مستويات للخبرة في التدريس كما يتضح في البطاقة الخاصة بتقويم الأداء الصـــفي لمعلمي المواد الاجتماعية وهي (أقل من خمس سنوات ، من ٥ – ١٠ ســـنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالـــة إحصـــائياً بيـــن متوســـطات تقويم الأداء الصفي تبعاً لمستويات الخبرة في الـــتدريس كما هو مبين في قيم (ف) بالجدول (١٣) حيث كانت مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠١ مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية رقم (٣) وهو أنه لا يوجد فرق بين معلمي المواد الاجتماعية يعزي إلى الخبرة في سنوات التدريس، ويمكن تفســـير هـــذه النتـــيجة في عدم تمكن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة من إحـــداث التغيـــير الجوهـــري المطلـــوب في مستوى الأداء المهني لمعلمي المواد الاجتماعية.

جدول (١٣)
تحليل التباين أحادي المصدر لمحاور تقويم الأداء الصفي
لمعلمي المواد الاجتماعية تبعاً لمستويات الخبرة في التدريس

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
التخطيط للدرس	بين المجموعات	٢٨,٢٩	٢	١٤,١٤	١,٧٧٩
	داخل لمجموعات	٩٣٨,٦٧	١١٨	٧,٩٥	
	الكلي	٩٦٦,٩٧	١٢٠		
تنفيذ خطة الدرس	بين المجموعات	١٩٥,٢٤٦	٢	٩٧,٦٢	٠,٨٠٢
	داخل لمجموعات	١٤٣٦١,١٦	١١٨	١٢١,٧٠	
	الكلي	١٤٥٥٦,٤١	١٢٠		
الإدارة الصفية	بين المجموعات	٥,٢٦	٢	٢,٦٣	٠,٢٢٨
	داخل لمجموعات	١٣٦٢,٣٨	١١٨	١١,٥٤	
	الكلي	١٣٦٧,٦٥	١٢٠		
شخصية المعلم	بين المجموعات	٤٤,٢٥	٢	٢٢,١٢	١,٩٣٣
	داخل لمجموعات	١٣٥٠,٥٣	١١٨	١١,٤٤	
	الكلي	١٣٩٤,٧٩	١٢٠		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٩٥,١٤	٢	٢٩٧,٥٧	٠,٨١٧
	داخل لمجموعات	٤٢٩٧٤,٧٢	١١٨	٣٦٤,١٩	
	الكلي	٤٣٥٦٩,٨٦	١٢٠		

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الأخذ بها والإفادة منها كما يلي:

(١) العمل على تطوير برنامج التربية العملية في برامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة قطر ليساير المستحدثات في مجال كفايات ومهارات التدريس كي تتاح للطلبة المعلمين الفرصة الكافية للتدريب العملي عليها، مما يؤدي إلى التحسن النوعي في مستوى أدائهم المهني بعد التخرج.

(٢) قيام وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر بإيفاد معلمي المواد الاجتماعية غير المؤهلين تربوياً إلى كلية التربية في جامعة قطر للحصول على المؤهل التربوي مما سيترك الأثر الإيجابي في رفع مستوى كفايتهم التدريسية.

(٣) العمل على تطوير برامج مركز التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في قطر أثناء الخدمة كي يتمكن من تنمية مهارات المعلمين في استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل التعليمية، ومهارات التعلم الذاتي. وتوجيه أسئلة التفكير العليا.

(٤) العمل على تنويع مصادر التعلم الذاتي لمعلمي المواد الاجتماعية مثل: الكتب والمراجع الحديثة، الوسائل التعليمية السمعية – البصرية، الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية، الاتصال بإحدى شبكات المعلومات الدولية عبر الانترنت، إحداث قاعات متخصصة – جغرافيا – تاريخ ... إلخ.

(٥) العمل على إقامة دورات تدريبية مستمرة أثناء الخدمة لمعلمي المواد الاجتماعية ضمن خطة علمية مدروسة وفقاً للحاجات المهنية الميدانية، والتطورات العلمية المعاصرة.

بحوث مستقبلية مقترحة

(١) دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين برامج النمو المهني لمعلمي المواد الاجتماعية بدولة قطر ومستوى الأداء الصفي لهم.

(٢) دراسة تستهدف البحث عن العلاقة بين نمط الإشراف الفني السائد في مدارس دولة قطر والأداء الصفي لمعلمي المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العام.

(٣) دراسة حول الأداء الصفي لمعلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية.

المراجـــع

المراجع العربية

- إيزابـيل فيفر، جين دنلاب: ترجمة عيد ديراني، (١٩٩٧) : الإشراف التربوي على المعلميـن. منشورات الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي. الطبعة الثانية. ص ص ٢٤٤ – ٢٤٨.
- بهـية محمـود الدين (١٩٩٦) : بناء مقياس لتقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية العملـية بجامعـة البحريـن. مجلـة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٣٦. مايو.
- توفيق مرعي، وأحمد بلقيس (١٩٨٦) : أخلاقيات مهنة التعليم. سلطنة عُمان، مسقط، وزارة التربية والتعليم.
- جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٥) : العلوم الاجتماعية وطرق تدريسها. الطبعة الأولى، الأردن.
- جامعـة الملـك فيصـل، كلية التربية، مكتب التربية العملية (١٩٩٦) : دليل التربية العملية، الإحساء، المملكة العربية السعودية.
- حفني إسماعيل محمد، صبري باسط أحمد (٢٠٠٢) : تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحـو الـتدريس لـدى خريجي كلية المعلمين بالباحة. الدوحة، قطر، الندوة التربوية الأولـى، تجـارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم المصاحبة للاجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ٢٧ – ٢٩ أبريل ص ص ١٧٧–١٩١.
- حكمة البزاز (١٩٨٩) : اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين. دراسة مقدمة إلى مؤتمر لقـاء المسؤولين عن إعداد المعلم بدول الخليج العربي، ديسمبر، ١٩٨٨، مجلة رسالة الخليج، العدد الثامن والعشرين.
- رضـا السـعيد ، محمـد السيد علي (١٩٩٢) : العوامل المهمة في الأداء التدريسي لطالـبات الكلية المتوسطة في سلطنة عُمان (دراسة انحدارية تنبؤية) المؤتمر العلمي الـرابع، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج في الفترة من ٣ – ٦ أغسطس ، المجلد الأول ص ص ٣٤٥ – ٣٩٦.
- سـالم علـي القحطانـي (٢٠٠٠) : إدارة الصف عند معلمي الدراسات الاجتماعية والطلاب المعلمين. مجلة التربية. جامعة الأزهر. كلية التربية، العدد ٨٨ ، فبراير.
- سـعود حسـين الزهرانـي (١٤١٥هـ) : المعلم السعودي، إعداده، تدريبه، تقويمه، الرياض، بدون ناشر.
- سـليمان الجبر، سر الختم عثمان علي (١٩٨٣) : اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض.

- سمير مراد (١٩٩١) : تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية في سورية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق، كلية التربية.
- صلاح مراد (١٩٨٢) : خصائص المعلم الناجح. مقال منشور في التربية العملية أسسها النظرية وتطبيقاتها. إشراف سيد خير الله، القاهرة، الانجلو المصرية.
- عليه أبو غريب وفاطمة حميدة (١٩٨١) : دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. منشورات الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم. المجلد الثاني. الإسكندرية.
- فاروق حمدي الفرا (١٩٨٩) : تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- فتحي يوسف مبارك (١٩٩٠) : الكفايات العامة للوسائل التعليمية لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية، جامعة الأزهر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثاني لإعداد المعلم. المجلد الأول، الإسكندرية.
- فهد بن عبد الله الأكلبي (٢٠٠٠) : طرق تدريس المواد الاجتماعية. الطبعة الأولى، الرياض، دار أشبيليا.
- مصباح الحاج عيسى، عبد الكريم الخياط (١٩٨٧) : مكانة وسائل الاتصال في قائمة داوسون للكفايات التدريسية قبل وبعد تقنينها. المجلة التربوية. كلية التربية، جامعة الكويت. العدد الثالث عشر. المجلد الرابع.
- ناصر المخزومي (١٩٩٧) : تقييم مستوى أداء المهارات التعليمية لدى طلبة وطالبات شعبة اللغة العربية بكليات التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، كلية التربية، العدد الأول، يناير.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) : المؤتمر الوطني التربوي الأول، التربية مسؤولية الجميع، (٢٤ – ٢٦ أبريل)، دولة قطر.

المراجع الأجنبية

- Austen-Caryn; and Others, Assessment of student learning in social studies, South Carolina Univ, Columbia, 1993.
- Audry-Kleinsasser; Elizabith-Horsch, Teaching Assessment and Learning, Wyoming Univ, Wyoming State Dept, Education, 1992.
- Fraenkel-Jack, Characteristics and Behaviors of Effective Social studies Teachers, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, April, 1995.

- Gary. K.H. (1980) : College Teaching to day: A Hand Book For Post-Secondary Instruction, Boston, Allyn & Bacon, Inc.
- Tomala-Gail; Weinland- Tomas. Social Studies: Connecticut's teacher Assessment center Exercises, Journal of Personnel-Evaluation in Education; V5 n2, Oct. 1991.

تاريخ ورود البحـــث : ٢٩/١٠/٢٠٠١م
تاريخ ورود التعديلات : ٦ /٤ /٢٠٠٣م
تاريخ القــبول للنشــر : ٦ /٤ /٢٠٠٣م

Teaching Comptencies Amang In-Service Teachers of Social Studies at the Preparatory Stage in Qatar As Reflected by the Evaluation of Their Teaching Pesformance

Ghadnan Al Bin Ali* **Sameer Murad****

Abstract

The increasing concern with the on going evaluation of the in-service teacher's performance undoubtedly helps in outlining the future of the educational system through presenting various views for renewing this system. The current study tries to evaluate the performance of a sample of in-service social studies teachers. In order to achieve the hypotheses of the study and achieve its goals, the researchers reviewed relevent literature and identifed the basic teaching competences and skills.

The researchers designed a checklist for evaluating the performance of the sample in the light of 33 comptences and skills identified earlier distributed among four categories: lesson planning, lesson implementation, classroom management, teacher's personality traits. The sample consisted of 121 male and female teachers. The Statistical analysis known as t.Test was used to compare the means of scores obtained in each of the four categories. Resutls showed that there are statistically significant differences between the means of scores in all the categories in favour of the teachers graduating from the Faculty of Education at 0.01 level. Results also showed that there are statistically significant differences between means of scores in all the categories in favour of female teachers and no significant differences between means of scores in all the categories as for levels of experience. The study suggested some recommendations and topics for further research.

* Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Social Studies, University of Qarar.

** Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Social Studies, University of Qarar.